



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6544

التاريخ: الخميس 2024/10/3

الفبر الرئيسي



حزب الله يدمر 3 دبابات في كمائن
واشتباكات و"إسرائيل" تقرّ بمقتل 8 عسكريين
وإصابة 35 آخرين جنوب لبنان

... ص 4

أبرز العناوين



القسام تبثُ مشاهد اصطياد جنود وتدمير آليات العدو شرق رفح
"إسرائيل" تقرر ضرب هدف استراتيجي في إيران وتنتظر التنسيق مع بايدن
"إسرائيل" تعترف بتضرر قواعدها الجوية جراء الضربة الإيرانية
الاحتلال يرتكب 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وقصف مدرستين ومعهد أيتام
بيروت: 20 غارة إسرائيلية على الضاحية واستشهاد 46 شخصا خلال الـ24 ساعة الماضية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يستقبل نجلي القائد الوطني الشهيد إسماعيل هنية
5	3. "الإعلامي الحكومي: الاحتلال أباد 902 عائلة بغزة ومسحها من السجل المدني"
6	4. مسؤول بغزة للجزيرة نت: القطاع الصحي آيل للسقوط في غضون أيام
6	5. منظمة التحرير تشارك بالمؤتمر اللاتيني لمناهضة "الأبارتهيد"
<u>المقاومة:</u>	
7	6. القسام تبث مشاهد اصطياد جنود وتدمير آليات العدو شرق رفح
8	7. القسام تتبنى "عملية يافا" وتنشر تفاصيلها وتتوعد "إسرائيل" بـ"المزيد"
8	8. الدويري: الفترة الحالية صعبة على المقاومة بغزة رغم جاهزية المقاتلين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	9. "إسرائيل" تقرر ضرب هدف استراتيجي في إيران وتنتظر التنسيق مع بايدن
10	10. الجيش الإسرائيلي: لدينا قدرات للوصول والهجوم في كل نقطة بالشرق الأوسط
11	11. "إسرائيل" تعترف بتضرر قواعدها الجوية جراء الضربة الإيرانية
12	12. كاتس يعلن غوتيريش "شخصية غير مرغوب بها" ويتهمه بمعاداة "إسرائيل"
13	13. الملجأ المحصن ضد الهجمات النووية: هكذا تدار "إسرائيل" في زمن الطوارئ
14	14. "إسرائيل" تنفي اختطاف سفيرها ومرافقيه في قبرص
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	15. الاحتلال يرتكب 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وقصف مدرستين ومعهد أيتام
15	16. عام على حرب الإبادة.. نحو 42 ألف شهيد وانهايار لمنظومات الصحة والتعليم والبنية التحتية
16	17. القدس: 8 شهداء و304 معتقلين و16,138 مستعمرا اقتحموا الأقصى خلال الربع الثالث 2024
16	18. رويترز: تراجع المساعدات الغذائية لغزة بعد قواعد إسرائيلية جديدة
17	19. تعرية واغتصاب... محام مقدسي يروي مشاهداته في السجون الإسرائيلية
17	20. "أونروا" لبنان: فتح مدارس وتفعيل خطة طوارئ للنازحين الفلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
19	21. الصفدي: الأردن لن يكون ساحة حرب لأحد وسيصدى لأي تهديد لأمنه واستقراره

	لبنان:
19	بيروت: 20 غارة إسرائيلية على الضاحية واستشهاد 46 شخصا خلال الـ 24 ساعة الماضية
20	ميفاتي بعد لقائه برّي وجنبلات "تطبيق القرار 1701 وإرسال الجيش إلى الجنوب"
	عربي، إسلامي:
21	إيران: لم نتواصل مع واشنطن قبل قصف "إسرائيل" وحذرناها من التدخل
21	بزشكيان: "إسرائيل" اغتالت ضيفنا على أرضنا في يوم تنصبي... وردنا القادم سيكون أقوى
22	الحوثيون يستهدفون بالصواريخ المجنحة مواقع عسكرية بعمق "إسرائيل"
22	المالديف تطلب الانضمام إلى قضية "الإبادة الجماعية" ضد "إسرائيل"
23	أمير قطر: الدوحة ستواصل جهود الوساطة لإنهاء حرب غزة
23	العراق يطلق حزمة مساعدات ضخمة لإغاثة لبنان: استقبال العائلات بدون وثائق سفر
23	إدانة خليجية للتصعيد في الأراضي الفلسطينية واللبنانية
	دولي:
24	بايدن يعارض شن ضربات إسرائيلية على منشآت نووية إيرانية
24	غوتيريس: الحرائق المشتعلة في الشرق الأوسط تتحول بسرعة إلى جحيم
25	دبلوماسية أميركية: العدوان الإسرائيلي يشعل صراعاً إقليمياً وواشنطن متورطة في الإبادة الجماعية للفلسطينيين
26	بعد انتقاد إسرائيلي.. غوتيريش يدين بشدة الهجوم الإيراني
26	الولايات المتحدة تحث "إسرائيل" على تجنب استهداف المدنيين في لبنان
27	بريطانيا أدت دورها لمساندة "إسرائيل": مقاتلاتنا دافعت عنها خلال الهجوم الإيراني
27	روسيا: دعوات إلى دعم إيران ترافقها تلميحات رسمية
28	فرنسا تعلن مشاركتها في اعتراض الصواريخ الإيرانية على "إسرائيل"
28	أكاديمية يهودية أميركية فقدت وظيفتها بسبب تأييدها الفلسطينيين
	حوارات ومقالات
28	40. ما قبل الحرب وما بعدها... معين الطاهر
32	41. ما سيناريو هوات رد إسرائيل على إيران وما بنك أهدافها?... محمد وتد
34	42. "إسرائيل" تنهار... ليثور أكرمان*

١. حزب الله يدمر 3 دبابات في كمائن واشتباكات و"إسرائيل" تقرّ بمقتل 8 عسكريين وإصابة 35 آخرين جنوب لبنان

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/10/2: أعلن حزب الله تصديه لمحاولات تسلل إسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية وتدمير 3 دبابات ميركافا بصواريخ موجهة، في حين أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل 8 عسكريين -بينهم 3 ضباط- بعد عبورهم الحدود. وأوضح حزب الله أنه دمر 3 دبابات ميركافا إسرائيلية بصواريخ موجهة أثناء تقدمها إلى بلدة مارون الراس جنوب لبنان، مشيراً إلى أن مقاتليه يخوضون اشتباكات مستمرة بقذائف صاروخية وأسلحة رشاشة مع قوة إسرائيلية تسللت شرقي البلدة. وأضاف الحزب أن مقاتليه فجروا عبوة بقوة مشاة إسرائيلية تسللت إلى منزل في محيط بلدة كفر كلا، وأوقعوها بين قتيل وجريح. كما استهدف مقاتلوه تجمعا لقوات إسرائيلية في بساتين المطلّة، وحققوا إصابات مباشرة. وقال الحزب إن قواته استهدفت تجمعا لعسكريين إسرائيليين بين مستوطنتي مسكفعام وكفر جلعادي بالصواريخ وأصابوه إصابة مباشرة، كما استهدفوا تجمعا آخر لعسكريين في مستوطنة أبيريم بصلية صاروخية. وأضاف أنه قتل وجرح عسكريين إسرائيليين باستهداف تجمع لهم بين بلدة العديسة ومستوطنة مسكفعام المحاذية لحدود لبنان الجنوبية بصاروخ موجه ضد الأفراد. من ناحية أخرى، أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية بمقتل 8 عسكريين -بينهم 3 ضباط- في معركتين مع حزب الله وإصابة 35 آخرين جراء تعرضهم لكمين من مقاتلي حزب الله عقب محاولتهم التوغل في بلدات جنوب لبنان. من جهته، قال مركز "زيف" الطبي الإسرائيلي إنه استقبل اليوم 39 جنديا مصابا وصلوا بواسطة المروحيات ومركبات الإسعاف العسكرية. وقال الجيش إن ضابطين برتبة نقيب قتلا في المعارك، أحدهما هرئيل إيتنغر قائد فريق في وحدة إيغوز تشكيل الكوماندوز. وفي وقت سابق اليوم الأربعاء، أعلن الجيش مقتل أول عسكري في صفوفه برتبة نقيب خلال محاولة توغل بري جنوب لبنان، مما يرفع حصيلة القتلى إلى 8. وذكرت القناة الـ13 أن تحقيقا أوليا للجيش كشف أن عشرات من مقاتلي حزب الله هاجموا الجنود في المعارك التي أدت إلى مقتل عدد منهم. يأتي ذلك بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم أن وحدات نظامية من المشاة والمدرعات انضمت إلى العمليات البرية في جنوب لبنان.

من جانب آخر، قال الجيش الإسرائيلي إنه تم رصد إطلاق 102 صاروخ من لبنان باتجاه شمالي إسرائيل خلال ساعات مساء اليوم [أمس]، وذلك بعدما قال في وقت سابق إن نحو 40 قذيفة صاروخية أُطلقت نحو الجليل الأعلى، مشيراً إلى أنه اعترض بعضها. وقال حزب الله إنه استهدف تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي بين العديسة ومسكفعام بصاروخ موجه وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح. وأضاف الحزب أن مقاتليه "تصدوا بصاروخ أرض جو لمروحية معادية في أجواء مستعمرة بيت هيلل" المحاذية لحدود لبنان، مما أدى إلى مغادرتها فوراً. وأشار إلى أنه استهدف "حشداً لقوات العدو" في مستعمرة يعرا بصلية صاروخية كبيرة.

وأفادت مراسلة الجزيرة بإطلاق رشقة صاروخية ثانية من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية في الجليل، كما دوت صفارات الإنذار في بلدات عدة بالجليل الأعلى شمالي إسرائيل وجنوب الجولان. وأشارت المراسلة إلى انفجار صواريخ اعتراضية إسرائيلية في أجواء بلدات حدودية بجنوب لبنان. وأضافت العربي الجديد، لندن، 2024/10/2: علم "العربي الجديد" أنّ 11 جندياً إسرائيلياً قتلوا وأصيب آخرون، بينهم ثلاثة على الأقل جراحهم خطيرة، ما يُرجح ارتفاع عدد القتلى، وذلك في كمائن واشتباكات خاضها مقاتلو حزب الله ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلية التي حاولت التوغل في جنوبي لبنان.

٢. عباس يستقبل نجلي القائد الوطني الشهيد إسماعيل هنية

الدوحة: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الأربعاء، في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة، نجلي القائد الوطني الشهيد إسماعيل هنية الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، عبد السلام هنية وهمام هنية. وقدم عباس، التعازي لنجلي القائد الوطني الشهيد، مستذكراً مناقبه في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سينال حقوقه المشروعة كاملة في الحرية والاستقلال مهما مارس الاحتلال الإسرائيلي من جرائم واعتداءات بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. وأكد عباس، أن شعبنا سيبقى موحداً في مواجهة الاحتلال وكنسه من أرضه، لتجسيد قيام دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/2

٣. "الإعلامي الحكومي: الاحتلال أباد 902 عائلة بغزة ومسحها من السجل المدني"

غزة: في إطار استمرار جريمة الإبادة الجماعية التي يُنفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي برعاية أمريكية كاملة؛ فقد قام جيش الاحتلال بإبادة 902 عائلة فلسطينية ومسحها من السجل المدني بقتل

كامل أفرادها خلال سنة من الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي، أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" أباد 1,364 أسرة فلسطينية قتل جميع أفرادها ولم يتبقَ منها سوى فرداً واحداً في الأسرة الواحدة، ومسح كذلك 3,472 أسرة فلسطينية قتل جميع أفرادها ولم يتبقَ منها سوى فردين اثنين في الأسرة الواحدة.

وأدان المكتب الحكومي، بأشد العبارات جريمة قتل الاحتلال الإسرائيلي للعائلات الفلسطينية.. وطالب المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية والأممية إلى الضغط على الإدارة الأمريكية والاحتلال المجرم لوقف حرب الإبادة الجماعية ووقف شلال الدم المتدفق والمستمر منذ سنة كاملة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/2

٤. مسؤول بغزة للجزيرة نت: القطاع الصحي آيل للسقوط في غضون أيام

غزة- رائد موسى: أكد المدير العام لدائرة الهندسة والصيانة في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة المهندس علاء أبو عودة أن أياما معدودة تفصلنا عن وقوع الكارثة بالانهيار الكامل والسقوط النهائي للمنظومة الصحية في غزة، حيث تبدأ المستشفيات بالتوقف والخروج عن الخدمة تباعا مع توقف المولدات الكهربائية. وقال أبو عودة، في حوار خاص مع الجزيرة نت، إن الاحتلال يمنع كليا إدخال المولدات الكهربائية وقطع الغيار والزيوت ومستلزمات الصيانة الأخرى الخاصة بوزارة الصحة. ويخشى هذا المسؤول أن يصعد الاحتلال الاغتيالات الممنهجة بحق الفرق الصحية والفنية المحركة لمنظومة الصحة، والتي يحرض الاحتلال عليها في وسائل إعلامه باعتبارها آخر مظاهر الحكومة والنظام في القطاع. وأكد تعرض الفرق الصحية للاستهداف المباشر مثلما حدث الأسبوع الماضي بقتل 5 من العاملين بالوزارة، وأصيب المدير العام للصيدلة والمهمات الطبية بالوزارة بجروح بالغة خلال مهمة عمل إنسانية في مستودع أدوية شمال مدينة رفح كانت إحصائياته معلومة لدى منظمة الصحة العالمية والهيئات الدولية.

الجزيرة نت، 2024/10/2

٥. منظمة التحرير تشارك بالمؤتمر اللاتيني لمناهضة "الأبارتهايد"

مكسيكو سيتي: عقد التحالف اللاتيني لمناهضة "الأبارتهايد" ودائرة مناهضة الفصل العنصري (الأبارتهايد) في منظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمر التحالف اللاتيني لمناهضة "الأبارتهايد" والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، ووقف حرب الإبادة الجماعية على شعبنا. وشارك في المؤتمر الذي عقد في العاصمة المكسيكية، مكسيكو سيتي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية، رئيس دائرة مناهضة الفصل العنصري (الأبارتهايد) في المنظمة رمزي رباح، ورئيس لجنة "الأبارتهايد" في المجلس الوطني الفلسطيني سنان شقديح، وممثلو الأحزاب والمنظمات التقدمية واليسارية في القارة اللاتينية من دول من البيرو، الإكوادور، المكسيك، فنزويلا، نيكاراغو، الأوروغواي، السلفادور، هندوراس، بليز، كوبا، الأرجنتين والبرازيل، وممثلة حزب المؤتمر الوطني في جنوب إفريقيا، وممثل حركة فرنسا الأبية، ورئيس الكونغرس الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاريبية (الكوبلاك) رفائيل المصري، ومنسق التحالف اللاتيني لمناهضة "الأبارتهايد" كمال حسن. وناقش المشاركون في المؤتمر آليات العمل المطلوبة لتحرك أعضاء التحالف اللاتيني، وتفعيل الضغط من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية التي تستهدف الشعب الفلسطيني، ومحاسبة ومساءلة دولة الاحتلال ومقاطعتها على جرائمها التي ترتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني. كما لفت المشاركون في المؤتمر إلى أهمية تفعيل وتوسيع عضوية التحالف على مستوى كافة دول أمريكا اللاتينية من الأحزاب والمؤسسات المناصرة للقضية الفلسطينية.

وفي نهاية المؤتمر، تم الاتفاق على بنود "إعلان المكسيك" الصادر عن الائتلاف اللاتيني لمناهضة الأبارتهايد والذي اعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس وكذلك في لبنان، وذلك في مسلسل من الجرائم والانتهاكات منذ النكبة عام 1948، ولا تزال مستمرة فصوله حتى الآن.

ودعا "إعلان المكسيك" إلى الوقف الفوري لحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتطهير العرقي، الذي تمارسه دولة الاحتلال الإسرائيلي، بمشاركة وغطاء من الإدارة الأميركية، ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، وكذلك ضد الشعب اللبناني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/2

٦. القسام تبث مشاهد اصطياح جنود وتدمير آليات العدو شرق رفح

غزة: تواصل كتائب الشهيد عز الدين القسام، لليوم الـ 362 من معركة "طوفان الأقصى" دكّ جنود الاحتلال واستهداف آلياتهم بمحاور التوغل في قطاع غزة، مكبّدة "الجيش الذي لا يقهر" خسائر "باهظة" بالأرواح والعتاد.

وفي أحدث العمليات، بثت كتائب القسام مقاطع فيديو لمعارك خاضها مقاتلوها ضد جنود الاحتلال في حي التتور شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأظهرت الصور أحد الجنود الإسرائيليين وهو يقف فوق دبابة قبل أن يتم قصفه من على بعد أمتار، وبعدها تم استهداف دبابة أخرى من داخل

أحد البيوت المدمرة. كما دمر مقاتلو القسام ناقلة جند من طراز النمر وجرافة من على مسافة قريبة جدا.

فلسطين أون لاين، 2024/10/2

٧. القسام تتبني "عملية يافا" وتنشر تفاصيلها وتتوعد "إسرائيل" بـ"المزيد"

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم [أمس] الأربعاء، مسؤوليتها عن عملية يافا التي نفذها شبان من مدينة الخليل، مساء أمس، وأسفرت عن مقتل 7 إسرائيليين وإصابة 16 آخرين بجراح متفاوتة، وتوعدت بـ"المزيد من العمليات" خلال الفترة المقبلة. وفي تفاصيل العملية التي نفذها الشبان محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني، بحسب بيان القسام، جاء أن الاثنين تمكنا "من التسلل إلى داخل أراضينا المحتلة، وطعن أحد جنود الاحتلال والاستيلاء على سلاحه الآلي، ثم تنفيذ العملية في موقعين مختلفين". وقالت كتائب القسام إن "قادم الأيام ستحمل" المزيد من العمليات انطلاقاً من "مختلف مناطق الضفة" الغربية المحتلة داخل المدن الإسرائيلية "طالما واصل الاحتلال إبادة شعبنا وأطفالنا في غزة".

وفي وقت سابق، نشر الإعلام العبري، تفاصيل جديدة حول العملية الفدائية التي وقعت عملية "تل أبيب"، مساء أمس، ووصفها بأنها الأكبر منذ الانتفاضة الثانية عام 2000. وذكرت تقارير عبرية، أن شبانين من مدينة الخليل تسللوا إلى داخل المحتل وطعنا جندياً واستولوا على سلاحه وفتحا النار على المستوطنين في أحد القطارات في يافا، مما أسفر عن مقتل 7 مستوطنين وإصابة 17 آخرين بعضهم بجراح حرجة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/2

٨. الدويري: الفترة الحالية صعبة على المقاومة بغزة رغم جاهزية المقاتلين

قال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن مقاتلي كتائب القسام لا يزالون في قمة الجاهزية ويؤدون رسالتهم كما كانوا منذ بداية المعركة البرية قبل عام تقريبا. وجاء حديث الدويري بعد بث الجزيرة مشاهد حصرية من المعارك بين كتائب القسام وجيش الاحتلال في حي التنور شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وبيّن الدويري للجزيرة أن مشاهد القسام وضرب الآليات الإسرائيلية بقذائف "الياسين 105" أتت بعد مرور 362 يوما من بدء الحرب الإسرائيلية وبعد أكثر من 5 أشهر منذ دخول رفح.

وقال الخبير العسكري إن "أيدي المقاومة مكبلة لأن إمكانياتها الحالية تتيح لها خوض القتال من المسافة صفر"، وتوقع أن تبث القسام فيديوهات جديدة "إذا سنحت لها الفرصة خوض معركة من مسافة قريبة لا تتجاوز 100 متر".

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٩. "إسرائيل" تقرر ضرب هدف استراتيجي في إيران وتنتظر التنسيق مع بايدن

ذكر العربي الجديد، لندن، 2024/10/2، نقل موقع أكسيوس الإخباري الأميركي عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن السبب وراء عدم اتخاذ المجلس الحكومي الإسرائيلي أي قرار بشأن طبيعة الرد على الهجوم الإيراني الصاروخي أمس يتمثل في رغبة المسؤولين الإسرائيليين في التشاور أولاً مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وأفاد الموقع بأنه "بينما ستقوم إسرائيل بالرد وحدها، فإنها ترغب في تنسيق خططها مع الولايات المتحدة الأميركية، نظراً للتداعيات الاستراتيجية للوضع"، مورداً عن المسؤول الإسرائيلي ذاته قوله إن "هجمة إيرانية أخرى رداً على أي انتقام إسرائيلي ستتطلب تعاوناً دفاعياً مع القيادة المركزية بالجيش الأميركي، والمزيد من الذخائر لسلاح الجو الإسرائيلي، وغيرها من أشكال الدعم العملياتي الأميركي".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2، أن الحكومة الإسرائيلية قررت الرد على الهجوم الصاروخي الإيراني بتنفيذ عملية حربية في عمق أراضي إيران، تتال من موقع استراتيجي، على أن يتخذ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزير الدفاع، يوآف غالانت، «القرار النهائي والموعده»، مشددة على ضرورة التنسيق مع الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة.

وجاء القرار في نهاية جلستين مطولتين للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية. وذلك بعدما أكدت تل أبيب أن إيران أطلقت 180 صاروخاً باليستياً، باتجاه أراضيها.

عملياً نتنياهو ألزم نفسه بتوجيه ضربة لإيران بأي ثمن. ويريد لها ضربة موجعة. ولأن إيران أعلنت أنها سترد على أي رد إسرائيلي بشكل مضاعف، فقد لجأ نتنياهو إلى الحلفاء، والولايات المتحدة بشكل خاص، حتى تكون شريكة في اختيار الهدف وتولي مسؤولية الحوار مع طهران بشأن الحدود والسقف.

تضارب روايتين

ضرب النووي الإيراني

وتلمس الإدارة الأميركية بوضوح أن نيتها هو يقترب من توريطها في حرب ضد إيران. فهو مقتنع بأن القيادة الإيرانية اتخذت القرار الذي امتنعت عنه طيلة سنين وقررت بشكل نهائي تطوير السلاح النووي. وهو يعتقد بأن الوقت قد حان لتحقيق مطامحه في ضرب هذا المشروع. ولأنه يعرف بأن إسرائيل لا تمتلك القدرات لهذه المهمة، فإنه يريد جر الولايات المتحدة وحلفائها إلى القيام بالمهمة. لكن الإدارة الأميركية مقتنعة بأن الحل العسكري لا يضمن تدمير المشروع النووي الإيراني وأن المجال ما زال مفتوحاً للطرق الدبلوماسية، بل هي باشرت الحوار مع طهران في الموضوع وتعتقد بأن هناك توجهاً إيجابياً.

١٠. الجيش الإسرائيلي: لدينا قدرات للوصول والهجوم في كل نقطة بالشرق الأوسط

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الناطق باللغة العربية أفيخاي أدري، الأربعاء، أن رئيس أركان الجيش قال في قاعدة «تل نوف» الجوية، إن بلاده لديها «قدرات للوصول والهجوم في كل نقطة بالشرق الأوسط».

وأكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن إيران أطلقت نحو 200 صاروخ على إسرائيل، الثلاثاء، في تحديث لرقم سبق أن أعلنه الجيش مشيراً إلى إطلاق 180 صاروخاً.

وقال الليفتنانت جنرال هرتسي هاليفي، في بيان، إن «إيران أطلقت نحو 200 صاروخ على دولة إسرائيل الثلاثاء»، وكان التلفزيون الرسمي الإيراني تحدّث في وقت سابق عن إطلاق 200 صاروخ.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أكد الأربعاء أن صواريخ أطلقتها إيران خلال هجومها مساء الثلاثاء سقطت على قواعد جوية في البلاد، لكنها لم تتسبب في أضرار.

وأورد في بيان: «خلال الهجوم الإيراني الثلاثاء، سقطت عدة صواريخ على قواعد للقوات الجوية الإسرائيلية، ولم تتضرر أي بنية تحتية»، مضيفاً أن الهجوم لم يلحق أضراراً بأي طائرة، أو يتسبب في أي إصابات.

وكتب أدري عبر منصة «إكس»: «أطلقت إيران، الثلاثاء، حوالي 200 صاروخ باتجاه إسرائيل، إيران هاجمت مناطق مدنية، وعرضت حياة عديد من المدنيين للخطر. بفضل السلوك المدني السليم

والدفاعات النوعية كانت الأضرار قليلة نسبياً. سنرد، نحن نعرف كيف نحدّد أهدافاً مهمة، ونعرف كيف نصيبتها بدقة وقوة».

وتابع أدرعي: «القاعدة تعمل بكامل طاقتها، ولم تتوقف عن العمل للحظة، وتواصل تنفيذ هجمات في أي مكان يستدعي ذلك، لدينا قدرات للوصول والهجوم في أي نقطة في الشرق الأوسط، وإذا لم يفهم ذلك أي من أعدائنا فسيفهم قريباً».

وأضاف أدرعي، في إشارة إلى عيد رأس السنة في إسرائيل: «في ليلة العيد، جيش الدفاع الإسرائيلي يقاتل ويهاجم في جميع الجبهات، سيحتقل جنود الجيش بالعيد في غزة، ولبنان... وعلى جميع الحدود، بقوات معززة واستعداد كامل... نحن نقاتل، ونعلم أن هذا العيد ليس كاملاً دون المخطوفين، نحن ملتزمون بالاستمرار في بذل كل جهد لإعادتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/3

١١. "إسرائيل" تعترف بتضرر قواعدها الجوية جراء الضربة الإيرانية

أقر الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، بأن الضربة الصاروخية التي نفذتها إيران مساء الثلاثاء خلفت أضراراً في قواعده الجوية، لكنه قلل من أهميتها ولم يكشف عن أماكنها. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن قواعد عدة تابعة لسلاح الجو تضررت جراء الهجوم الإيراني، لكن "لا ضرر ببنيتها التحتية".

وكذلك نقلت منصات إخبارية إسرائيلية عن الجيش أنه لم تكن هناك إصابات للطائرات أو الأسلحة، كما نفى الجيش أن تكون إيران قد أطلقت صواريخ أسرع من الصوت ضمن هجومها على إسرائيل أمس.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن الصواريخ "تسببت بأضرار في المباني الإدارية (داخل القواعد الجوية).. في القشرة وليس في القلب".

ورفض المصدر الكشف عن المواقع المتضررة، وقال "لا يوجد ضرر في الاستمرارية ولا في خطط المتابعة، والدليل أن الطائرات هبطت وأقلعت من جميع القواعد".

كما نفى المصدر نفسه إصابة أي إسرائيلي جراء الهجوم الإيراني.

استهداف مقر الموساد

وفي وقت سابق، نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله إن عشرات الصواريخ الإيرانية أطلقت على مقر جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) في تل أبيب، لكنه قال إن أيا منها لم يسقط داخل المجمع.

وكذلك، قالت شبكة "سي إن إن" الأميركية إن تحليلا لمقاطع الفيديو أظهر أن صاروخا إيرانيا انفجر على بعد أقل من كيلومتر واحد من مقر الموساد.

وأطلقت إيران وابلا من الصواريخ على إسرائيل، مساء الثلاثاء، في هجوم قالت إنه للرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، والأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، والقائد بالحرس الثوري الإيراني عباس نيلفروشان.

وعقب هذه الضربة، حذر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أنه "إذا ارتكب الصهاينة أي أخطاء، فسيتلقون ردا أقوى وأكثر تدميرا".

وكشف رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد باقري عن أن الضربة استهدفت 3 قواعد جوية رئيسية ومقرا للموساد.

وقال إن من بينها قاعدة نفاطيم التي تضم مقاتلات "إف-35"، وقاعدة حتسريم التي قال إنها مسؤولة عن عملية اغتيال نصر الله، وأضاف أن الهجوم استهدف رادارات وتجمعا للدبابات وناقلات الجند في قطاع غزة.

وتقرض إسرائيل رقابة صارمة على وسائل الإعلام بشأن ما ينشر عن خسائرها، في ظل حربها على غزة، المستمرة منذ نحو عام، وهجومها الحالي على لبنان الذي يعد الأكبر منذ حرب 2006.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

١٢. كاتس يعلن غوتيريش "شخصية غير مرغوب بها" ويتهمه بمعاداة "إسرائيل"

القدس المحتلة- أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس الأربعاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "شخصية غير مرغوب بها في إسرائيل"، حيث حظر عليه دخول البلاد، بزعم أنه لم يندد "بصورة واضحة" بالهجوم الصاروخي الإيراني على العمق الإسرائيلي. وقال كاتس في بيان إن "من لا يستطيع أن يدين بشكل لا لبس فيه الهجوم الإجرامي الإيراني على إسرائيل لا يصلح أن تطأ قدمه الأراضي الإسرائيلية".

وهاجم وزير الخارجية الإسرائيلي غوتيريش، في البيان قائلاً "هذا الأمين العام الكاره لإسرائيل، الذي يقدم الدعم للإرهابيين والمغتصبين والقتلة، سيظل في الذاكرة باعتباره وصمة عار في تاريخ الأمم المتحدة".

وأتى قرار كاتس، بحسب ما ورد في بيان وزارة الخارجية الإسرائيلية، على خلفية أنه "في تعقيب الأمين العام للأمم المتحدة على الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، لم يذكر اسم إيران ولم يدينها بأي شكل من الأشكال، ولم يدين بشكل قاطع عدوانها الخطير".

وإدعى كاتس أن تعليق غوتيريش على الهجوم الإيراني يأتي "استمراراً لسياسته المناهضة لإسرائيل منذ بداية الحرب"، مشدداً على أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يبادر إلى اتخاذ قرارات بإعلان حركة حماس وحزب الله والحوثيين "منظمات إرهابية".

وختم وزير الخارجية الإسرائيلي بيانه بالقول "ستواصل إسرائيل حماية مواطنيها والحفاظ على مكانتها وشرفها الوطني وكرامتها القومية مع أنطونيو غوتيريش أو من دونه".

وأطلقت إيران مساء أمس الثلاثاء نحو 180 صاروخاً باليستياً على إسرائيل، تسببت في إصابات بشرية وأضرار مادية وإغلاق المجال الجوي، في حين هرع ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ، بينما كانت سفارات الإنذار تدوي بكامل أنحاء إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

١٣. الملجأ المحصن ضد الهجمات النووية: هكذا تدار "إسرائيل" في زمن الطوارئ

لأول مرة منذ اندلاع الحرب على غزة، عقد المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن في إسرائيل اجتماعه الطارئ ليل أمس الثلاثاء في الملجأ تحت الأرض، المحصن ضد الهجمات النووية، الذي نُشِن في الجبال التي تحيط بمدينة القدس المحتلة. وعلى الرغم من أن تدشين الملجأ الذي يطلق عليه "مركز إدارة الأزمات الوطنية" قد أنجز قبل 13 عاماً، إلا أن مجلس الوزراء المصغر لشؤون الأمن لم يلتئم فيه إلا مرات عدة، في وقت أقام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزوجته سارة فقط خلال هجوم الصواريخ والمسيرات الذي شنته إيران على دولة الاحتلال في إبريل/نيسان الماضي.

وعلى الرغم من أن حكومة إسرائيل برئاسة أرئيل شارون أصدرت بشكل أولي قراراً بتدشين "مركز إدارة الأزمات الوطنية" عام 2002، إلا أن القرار النهائي بتدشينه اتخذته حكومة إيهود أولمرت عام 2007، كأحد الاستخلاصات من حرب لبنان الثانية، بهدف تمكين الحكومة والجهات المدنية ذات

العلاقة من إدارة شؤون الدولة عندما تكون تحت وطأة تهديدات متعددة، وضمن ذلك تهديد هجمات جوية وسيبرانية. وبحسب النسخة العبرية لموقع "ويكيبيديا"، فإن لجنة "فينوغراد" التي حققت في أسباب قصور أداء دولة وجيش الاحتلال خلال حرب لبنان الثانية، هي التي أوصت بتدشين الملجأ، من منطلق أن تدشينه يساعد على تحسين مستوى التنسيق بين المستويين السياسي والعسكري. وقد أعلن عن تدشين "مركز إدارة الأزمات الوطنية" في 2011 في عهد حكومة بنيامين نتنياهو. وبحسب ما نكره موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الأربعاء، فقد بلغت نفقات تدشين الملجأ عدة مليارات من الشواكل، حيث يشرف على إدارته "مجلس الأمن القومي" وديوان رئيس الحكومة في دولة الاحتلال. وبحسب الموقع، فإن الملجأ مزود بمنظومات تأمين وحماية في مواجهة الهزات الأرضية، والهجمات النووية والكيميائية والبيولوجية.

وأشار المراسل السياسي للصحيفة أرئيل كهانا، إلى أن الملجأ يضم صالات لعقد اجتماعات، وغرف نوم ومكاتب، وغرفة طعام كبيرة، بشكل يسمح لأعضاء الحكومة وأصحاب المناصب ذات العلاقة بإدارة الأزمات بالإقامة فيه لفترات طويلة. وأبرز كهانا أن إحدى سمات الملجأ أنه لا يسمح بتسريب ما يدور من اجتماعات داخله، لأنه لا يسمح للهواتف الخليوية باستقبال المكالمات والرسائل، حيث إن الذين يسمح لهم بدخول الملجأ مطالبون بترك هواتفهم النقالة في الخارج.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/2

١٤. "إسرائيل" تنفي اختطاف سفيرها ومرافقيه في قبرص

نفت وزارة الخارجية الإسرائيلية اختطاف السفير الإسرائيلي ومرافقيه في قبرص، بعد أنباء عن انقطاع الاتصال بهم منذ ساعات. وذكرت وكالة "رويترز" أنه تم اختطاف السفير الإسرائيلي في قبرص مع اثنين من مرافقيه عند الساحل وانقطاع الاتصال بهما منذ ساعات عدة واقتيادهم لجهة مجهولة.

وفي وقت لاحق خرج السفير أورن أونليك في مقطع فيديو عبر حسابه على منصة "إكس" أكد فيه عدم صحة الخبر، وقال "أسمع أن بعض الأخبار الكاذبة تنتشر عني. وأكد لكم أنني بخير، يبدو أن شخصا ما توصل إلى طريقة مبتكرة للغاية لجعل العالم كله يتصل بي ويرسل لي رسالة نصية ويتمنى لي سنة يهودية جديدة سعيدة".

العغد، عمان، 2024/10/2

١٥. الاحتلال يرتكب 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وقصف مدرستين ومعهد أيتام

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر في قطاع غزة، أمس، حيث قصفت مدرسة، ومعهداً للأيتام، وقتلت أكثر من 55 مواطناً داخل منازلهم، خلال اجتياح جديد جنوب محافظة خان يونس. وواصلت فرق الإنفاذ انتشاراً شديداً وجرحى من داخل منازل، وتحت أنقاض بيوت تعرضت للقصف في مناطق جنوب محافظة خان يونس، خلال اجتياح واسع استهدف أحياء: معن والمنارة وقيزان النجار، جنوب خان يونس، واستمر نحو 10 ساعات.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرتين في مدينة غزة، بعد قصف مباغت استهدف مدرسة مسقط في حي النقا، شرق مدينة غزة، والتي تؤوي آلاف النازحين، وأسفرت تلك المجزرة عن سقوط 17 شهيداً وعشرات الجرحى غالبيتهم إصاباتهم حرجة، كما قصفت طائرات الاحتلال معهد "الأمل للأيتام" غرب مدينة غزة، والذي يؤوي نازحين ما أسفر عن سقوط 5 شهداء وعدد كبير من الإصابات غالبيتهم من الأطفال. كما سقط 10 شهداء ونحو 20 مصاباً، جراء قصف مدرسة "النصيرات الابتدائية ب"، في منطقة المخيم الجديد، غرب مخيم النصيرات، وسط القطاع.

وشهد يوم أمس تصاعداً كبيراً في عمليات القصف، واستهدفت طائرات الاحتلال المزيد من المنازل، وواصلت مسيرات استهداف مارة في شوارع القطاع. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 5 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 51 شهيداً، و165 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية "حتى ساعات صباح أمس". فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 41,689 شهيداً و96,625 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

والأرقام المذكورة لا تشمل مجزرة محافظة خان يونس، حيث أكدت وزارة الصحة في غزة، أن ما وصل من شهداء إلى المستشفيات من مناطق جنوب محافظة خان يونس، حتى ساعات ظهر أمس 51 شهيداً، و82 مصاباً، وما زال العديد من المفقودين تحت الأنقاض، فيما ارتفع عدد الشهداء ممن جرى انتشارهم حتى ساعات المساء من جنوب خان يونس، إلى 60 شهيداً.

الأيام، رام الله، 2024/10/3

١٦. عام على حرب الإبادة.. نحو 42 ألف شهيد وانهايار لمنظومات الصحة والتعليم والبنية التحتية

نابلس-بسام أبو الرب: مرّ عام على العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة على قطاع غزة، لم يُبق خلاله نوعاً من أنواع الأسلحة إلا استخدمه؛ ما أسفر عن استشهاد نحو 42 ألف مواطن، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وجرح نحو 96 ألفاً، حسب إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، وتدمير طال

منظومتى الصحة والتعليم، والمنازل والمنشآت، والبنية التحتية بشكل كامل. وبحسب تقرير "أوتشا"، فإن الدمار لحق بأكثر من 70 ألفاً من الوحدات السكنية فى غزة، فى حين وصل عدد النازحين قسراً إلى 1.9 مليون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/1

١٧. القدس: 8 شهداء و304 معتقلين و16,138 مستعمراً اقتحموا الأقصى خلال الربع الثالث 2024

القدس: قالت محافظة القدس إن 8 مواطنين استشهدوا، ونفذ الاحتلال 304 حالات اعتقال، و154 عملية هدم وتجريف، واقتحم 16,138 مستعمراً المسجد الأقصى المبارك خلال الربع الثالث من العام الجارى. وأضافت المحافظة فى تقرير لها، اليوم الخميس، عن جرائم الاحتلال خلال الربع الثالث من عام 2024، أن انتهاكات الاحتلال تركزت على الإعدام الوحشى والاعتقالات، وقرارات الحبس الفعلى، وعمليات الهدم، وقرارات الإخلاء، والإبعاد، والحبس المنزلى، إضافة إلى الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/3

١٨. رويترز: تراجع المساعدات الغذائية لغزة بعد قواعد إسرائيلية جديدة

غزة: قالت مصادر مشاركة فى توصيل البضائع إلى غزة لوكالة «رويترز» للأنباء، إن الإمدادات الغذائية للقطاع تراجعت بصورة حادة فى الأسابيع القليلة الماضية بعد أن فرضت السلطات الإسرائيلية قاعدة جمركية جديدة على بعض المساعدات الإنسانية وقلّصت فى الوقت نفسه عمليات التسليم التى تنظمها الشركات. وأوضحت سبعة مصادر مطلعة أن القاعدة الجمركية الجديدة تسرى على قوافل الشاحنات التى تستأجرها الأمم المتحدة لنقل المساعدات من الأردن إلى غزة عبر إسرائيل. وأضافوا أنه بموجب القاعدة، يتعين على الأفراد من منظمات الإغاثة التى ترسل المساعدات ملء نموذج يتضمن تفاصيل جوازات السفر، وقبول المسؤولية عن أى معلومات كاذبة عن الشحنة. وذكروا أن وكالات الإغاثة تعترض على هذه القاعدة التى أعلن عنها فى منتصف أغسطس (آب) خشية تعرض الموظفين لمسائلة قانونية إذا وقعت المساعدات فى يد حركة «حماس» أو أى من الفصائل الأخرى التى تقاتل إسرائيل. ونتيجة لهذا؛ لم تمر الشحنات عبر الأردن وهى طريق رئيسية فى إمدادات غزة، منذ أسبوعين. وقالت المصادر إن النزاع لم يؤثر على الشحنات عبر قبرص ومصر.

وفي خطوة موازية، قيّدت السلطات الإسرائيلية شحنات الأغذية التجارية إلى غزة وسط مخاوف من استعادة «حماس» من هذه التجارة، حسبما قال أشخاص مطلعون على الأمر ومصادر في القطاع. وتظهر بيانات الأمم المتحدة والحكومة الإسرائيلية أن شحنات الأغذية والمساعدات تراجعت في سبتمبر (أيلول) إلى أدنى مستوياتها منذ سبعة أشهر. وأكدت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية والتي تشرف على دخول شحنات المساعدات الإنسانية والشحنات التجارية إلى غزة، عدم دخول أي شحنات مستأجرة من الأمم المتحدة من الأردن إلى القطاع منذ 19 سبتمبر، لكن متحدثاً قال إن إسرائيل لا تمنع دخول البضائع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

١٩. تعرية واغتصاب.. محام مقدسي يروي مشاهداته في السجون الإسرائيلية

يتحدث المحامي الفلسطيني إياد أبو سنينة من القدس للجزيرة نت عن تجربة اعتقاله التي استمرت 11 شهرا وتخللها تعذيب قاس وماس بالكرامة يتعارض مع أبسط الحقوق التي يتوجب توفيرها للأسرى. ويقول أبو سنينة إن اعتقاله تم بمنطقة باب العامود في القدس، وجاء على خلفية وشاية قدمها مستوطن إلى الشرطة الإسرائيلية. وأشار إلى "محاكمة هزلية" تم في نهايتها تليفق تهم له تتعلق بنشاطاته عندما كان طالبا في الجامعة قبل سنوات. ويروي المحامي ما مر به وباقي الأسرى من تعذيب نفسي وجسدي في سجون الاحتلال من ضرب وتعرية واغتصاب ومحاولات اغتصاب وتجويع مع الحرمان من الملابس والحقوق الإنسانية والقانونية. ويقول إن الهدف من كل ما يجري كسر عزيمة الأسرى والنيل من كرامتهم "لكنهم رغم ذلك يتمتعون بمعنويات عالية لأهمية الرسالة التي يحملونها وعدالة القضية التي يدافعون عنها".

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٠. "أونروا" لبنان: فتح مدارس وتفعيل خطة طوارئ للنازحين الفلسطينيين

صيدا-انتصار الدنان: دفع العدوان الإسرائيلي على لبنان، وخصوصاً محافظتي الجنوب والبقاع، "أونروا" إلى فتح بعض مراكزها لاستقبال النازحين الفلسطينيين، وتفعيل خطة الطوارئ في إطار استجابتها لحالة الطوارئ في لبنان بفعل العدوان الإسرائيلي، أعلنت وكالة "أونروا" فتح مراكز لإيواء النازحين، وهي مدرسة غزة، وطوباس، وعمقا في مخيم نهر البارد شمال لبنان، ومركز سبلين للتدريب المهني في محافظة جبل لبنان، ومدرسة بيت جالا في سبلين، ومدرسة نابلس في حي الست نفيسة بصيدا، ومدرسة رفيديا في منطقة السراي بصيدا، ومدرسة الجرمق في سعدنايل

(البقاع)، على أن تفتح مراكز أخرى إذا تطلب الأمر. وأشارت، في بيان، إلى أنها عملت على تخزين المواد الغذائية وغير الغذائية لمساعدة النازحين، مع إعطاء الأولوية للاجئين الفلسطينيين. وبحسب توفر الموارد، يمكن أن تقدم المساعدة للنازحين من جنسيات أخرى.

وفي وقت لاحق، واستجابة لحالة النزوح التي شهدتها مخيم الرشيدية في الجنوب اللبناني، بعد التهديد الذي وصل إلى سكان المخيم من العدو بضرورة ترك بيوتهم حتى لا يتم استهدافهم، فتحت "أونروا" مدرسة دير القاسي في سيروب بصيدا، وفعلت خطتها للاستجابة لحالات الطوارئ، التي تتضمن توفير الاستشفاء في المستشفيات المتعاقدة معها للجرحي المدنيين من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها، بما يتماشى مع سياسة الاستشفاء المتبعة حالياً (قبل تفعيل خطة الطوارئ) لكل مستشفى متعاقد معها.

يقول مدير المكتب الإعلامي للوكالة فادي الطيار: "عملنا على مستويات عدة. أولاً، نتولى التنسيق مع الحكومة اللبنانية ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الدولية غير الحكومية، وتلك المحلية العاملة في المخيمات والتجمعات السكنية، وجهنا 12 مركزاً للإيواء في مناطق مختلفة في لبنان، 11 منها موجودة في مراكز ومدارس تابعة لأونروا، ومركز واحد قدمته الحكومة اللبنانية موجود في بيروت، لاستضافة النازحين الذين ربما يأتون من منطقة بيروت". يضيف: "جهنا هذه المراكز بما هو مطلوب، وخصصنا عدداً من الموظفين للإشراف عليها. كما عمدنا إلى تخزين المواد الغذائية والطبية، وتأمين أدوية للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، وعملنا مع الشركاء لتوزيع الخدمات في ما بيننا". يضيف أن "الأولوية هي للاجئين الفلسطينيين، لكن نستقبل أيضاً نازحين لبنانيين وسوريين. المراكز الـ 12 تستطيع استقبال 10 آلاف نازح".

من جهته، يقول مدير مركز سبلين سعيد البقاعي: "القدرة الاستيعابية للنازحين في المركز تبلغ 800 شخص، وكانت أونروا قد جهزت كل ما يلزم للنازحين قبل وصولهم بالمياه والفرش ومعلبات الطعام التي تكفي النازحين. وفي يوم النزوح الثالث، بدأ إعداد وجبات ساخنة، وعملنا على تجهيز المطبخ. وفرنا للنازحين أدوات النظافة واحتياجات النساء الخاصة". كما وفرت أونروا مركزاً لتقديم الخدمات الصحية يعمل من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، بالإضافة إلى خدمات أخرى. يضيف نستقبل النازحين من الجنسيات الفلسطينية واللبنانية والسورية من دون تمييز".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/2

٢١. الصفدي: الأردن لن يكون ساحة حرب لأحد وسيتصدى لأي تهديد لأمنه واستقراره

عمان - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، أن بلاده «ستتصدى بكل إمكاناتها لأي تهديد لأمنها واستقرارها»، وقد أبلغت إيران وإسرائيل بذلك بعد عبور العديد من الصواريخ الإيرانية المجال الجوي للمملكة، الثلاثاء. ونقل بيان لوزارة الخارجية عن الصفدي قوله في اتصال هاتفي مع نظيره البريطاني ديفيد لامي: إن «الأردن لن يكون ساحة حرب لأحد، وسيتصدى بكل إمكاناته لأي تهديد لأمنه واستقراره وسلامة مواطنيه»، مشيراً إلى أن «هذا موقف أبلغه الأردن بوضوح لإيران وإسرائيل». وأكد الصفدي «ضرورة إطلاق تحرك دولي فوري وفاعل لوقف التصعيد الخطر الذي يدفع المنطقة نحو حرب إقليمية شاملة عبر التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة ولبنان».

الخليج، الشارقة، 2024/10/2

٢٢. بيروت: 20 غارة إسرائيلية على الضاحية واستشهاد 46 شخصاً خلال الـ24 ساعة الماضية

قالت مصادر لبنانية إن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت 20 غارة على ضاحية بيروت الجنوبية خلال الساعات القليلة الماضية. واستهدفت الغارات أحياء الحدث وشياح وسان تيريز وتقاطع الكفاءات وحرارة حريك وبرج البراجنة. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية في وقت مبكر من فجر اليوم الخميس سقوط 6 قتلى و7 مصابين في غارة إسرائيلية استهدفت منطقة الباشورة في قلب بيروت. من جانبه أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذه ما وصفها بضربة دقيقة في بيروت، في عبارة يستخدمها في العادة للحديث عن تنفيذه عملية اغتيال. وكشفت وزارة الصحة اللبنانية عن مقتل 46 شخصاً وإصابة 85 آخرين جراء الغارات الإسرائيلية خلال الـ24 ساعة الماضية في مناطق مختلفة من لبنان. وقال مراسل الجزيرة إن غارتين إسرائيليتين استهدفتا منطقة الشياح بالضاحية الجنوبية لبيروت فجرًا، كما استهدفت غارة إسرائيلية أخرى مدينة الهرمل في البقاع شرقي لبنان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مقرب من حزب الله أن الغارة في محلة الباشورة استهدفت مقراً للهيئة الصحية الإسلامية التابعة لحزب الله. وقال مصدر أمني للجزيرة إن طائرة إسرائيلية أطلقت صاروخاً موجهاً باتجاه شقة في المبنى المستهدف ما أدى إلى تدميرها بالكامل وتضرر المبنى بشكل جزئي، موضحاً أن في المبنى المستهدف مؤسسات صحية ومكاتب وشقق سكنية. ويقع المقر المستهدف في حي سكني مكتظ على مشارف وسط بيروت التجاري حيث مقر رئاسة الحكومة اللبنانية.

وضربت الغارات أيضا المنطقة الواقعة بين الشويفات وحي الأميركان في الضاحية الجنوبية، وهي المنطقة ذاتها التي استهدفها الجيش الإسرائيلي الأربعاء ما أدى إلى تصاعد سحب دخان كثيف من موقع الغارات غطت مساحات واسعة من سماء العاصمة اللبنانية. وقبيل القصف، طالب الجيش الإسرائيلي، سكان المباني والمناطق المستهدفة بالإخلاء بدعوى الوجود قرب منشآت لحزب الله. وقال إنه حدد عددا من المباني في حدث الغربي وحادثة حريك وبرج البراجنة كأهداف قال إنه سيضربها وطالب السكان القريبين من تلك المباني بإخلائها فورا. في غضون ذلك، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن قسفا مدفعا عنيفا استهدف بلدة كفر كلا في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية لأكثر من ساعة متواصلة ليلة الأربعاء الخميس. وأضافت الوكالة أن القصف طال أيضا مجرى نهر الليطاني في منطقة الخردلي.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٣. ميقاتي بعد لقائه برّي وجنبلات "لتطبيق القرار 1701 وإرسال الجيش إلى الجنوب"

بيروت: دعا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى «وقف فوري لإطلاق النار، والشروع في الخطوات التي أعلنتها الحكومة اللبنانية التزامها بها لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701، وإرسال الجيش اللبناني إلى منطقة جنوب الليطاني؛ ليقوم بمهامه كاملة بالتنسيق مع قوات حفظ السلام في الجنوب».

وشدّد ميقاتي بعد اجتماع عقده مساءً مع رئيس البرلمان نبيه برّي، ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط، على «التزام لبنان بالنداء الذي صدر في الاجتماعات التي جرت إبان انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة من قبل الولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، واليابان، والمملكة العربية السعودية، وقطر، وألمانيا، وأستراليا، وكندا، وإيطاليا».

وبينما أكد الاتفاق «إدانة العدوان الإسرائيلي الذي يطول لبنان، وأدى إلى استشهاد كثير من اللبنانيين»، شدّد على أهمية «وحدة اللبنانيين بمواجهة هذا العدوان، وتضامنهم الوطني»، داعياً «المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إلى تحمّل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية، والاستجابة لمتطلبات خطة الدعم التي طُرحت من قبل لجنة الطوارئ الحكومية في أسرع وقت ممكن، خصوصاً أمام إصرار العدو الإسرائيلي على إطالة أمد العدوان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٢٤. إيران: لم نتواصل مع واشنطن قبل قصف "إسرائيل" وحذرناها من التدخل

نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي -يوم الأربعاء- حدوث أي اتصالات مع الولايات المتحدة قبل الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، مشيراً إلى أن بلاده تواصلت مع الجانب الأميركي بعد الهجوم.

وأكد عراقجي للتلفزيون الرسمي الإيراني أن طهران حذرت الولايات المتحدة من مغبة التدخل بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل. وقال "حذّرنا القوات الأميركية بضرورة الانسحاب من هذه المسألة وعدم التدخل"، مضيفاً أنه تم تمرير الرسالة عبر السفارة السويسرية في طهران.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء عن عراقجي قوله "الآن يتحمل داعمو إسرائيل مسؤولية أكبر في وقف دعاة الحرب في تل أبيب بدلاً من التدخل بحماقة". وأضاف عراقجي أنه إذا ردت إسرائيل سيكون رد إيران أقوى، مشدداً على أن طهران "مارست حقها في الدفاع عن النفس استناداً إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، واستهدفت حصراً القواعد العسكرية والأمنية المسؤولة عن الإبادة الجماعية في غزة ولبنان". وأوضح وزير الخارجية الإيراني أن هذا الرد جاء بعد شهرين تقريباً من ضبط النفس من أجل توفير الإمكانية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٥. بزشكيان: "إسرائيل" اغتالت ضيفنا على أرضنا في يوم تنصبي... وردنا القادم سيكون أقوى

الدوحة-ميرزا الخويلدي: أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، استعداد بلاده للردّ «بشكل أقوى وأشدّ إذا ردت إسرائيل على هجوم طهران بالصواريخ، الثلاثاء»، وقال في مؤتمر صحافي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالدوحة، مساء الأربعاء: «سنرد بشكل أقوى وأشدّ» إذا هاجمت تل أبيب الأراضي الإيرانية.

وأضاف بزشكيان: «نريد من أوروبا وأميركا أن يوقفوا جرائم إسرائيل»، لكنه أضاف: «نريد السلام والهدوء، وإسرائيل تجبرنا على رد الفعل». وأردف الرئيس الإيراني: «طلبوا منا التريث في الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران؛ لإعطاء فرصة للمفاوضات». ولفت إلى أن «إسرائيل دفعتنا للرد بعد استهداف ضيفنا، وتصعيد الوضع في لبنان، واستمرار الاعتداءات في غزة». وأوضح: «كنا مضطرين للرد على إسرائيل، إسرائيل اغتالت ضيفنا على أرضنا في يوم تنصبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٢٦. الحوثيون يستهدفون بالصواريخ المجنحة مواقع عسكرية بعمق "إسرائيل"

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية أنها استهدفت مواقع عسكرية في عمق إسرائيل بـ 3 صواريخ مجنحة من طراز "قدس 5". وقال المتحدث العسكري لجماعة الحوثي يحيى سريع اليوم [أمس] إن "استمرار الدعم الأميركي والبريطاني للعدو الإسرائيلي يضع المصالح الأميركية والبريطانية في المنطقة تحت دائرة النار".

وأضاف سريع أن الجماعة "لن تتردد بعون الله تعالى في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، وكذلك وقف العدوان على لبنان". ولم يصدر أي إعلان من الجيش الإسرائيلي بعد بشأن إطلاق صواريخ من اليمن.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٧. المالديف تطلب الانضمام إلى قضية "الإبادة الجماعية" ضد "إسرائيل"

أعلنت المالديف أنها قدمت لمحكمة العدل الدولية طلبا للانضمام إلى قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، بسبب حربها على قطاع غزة. جاء ذلك في بيان نشره رئيس المالديف محمد موزو على منصة إكس، أمس الثلاثاء، قال فيه إن بلاده طلبت الانضمام إلى الدعوى القضائية التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023 ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية المؤرخة عام 1948.

وأشار موزو إلى أن طلب الانضمام يستند إلى المادة 63 من النظام الأساسي للمحكمة التي يعطي الدول الحق في الانضمام بغرض الإدلاء ببيان بشأن تفسير العقد محل النزاع، مؤكدا ضرورة تحميل إسرائيل المسؤولية عن أعمالها غير القانونية في غزة. وقال "يجب ضمان سيادة القانون، وعلى إسرائيل إنهاء أعمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وشدد على دعم المالديف للشعب الفلسطيني، وأنه ينبغي الاعتراف بفلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وإقامتها على أساس حدود ما قبل عام 1967.

يذكر أن نيكاراغوا وكولومبيا وليبيا والمكسيك وفلسطين وإسبانيا وتركيا انضمت سابقا إلى قضية الإبادة الجماعية في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٢٨. أمير قطر: الدوحة ستواصل جهود الوساطة لإنهاء حرب غزة

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الأربعاء، إن الدوحة ستواصل جهود الوساطة لإنهاء الحرب في غزة وسط تصاعد التوتر الإقليمي. وأضاف أمير قطر في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن الدوحة حذرت من التصعيد في لبنان منذ بدء الحرب في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/10/2

٢٩. العراق يطلق حزمة مساعدات ضخمة لإغاثة لبنان: استقبال العائلات بدون وثائق سفر

بغداد-محمد علي: قال مسؤول عراقي في بغداد، لـ"العربي الجديد"، إن لجنة مؤلفة من عدة وزارات سيادية وخدمية، ستعقد اليوم الأربعاء اجتماعاً، لتحديد آلية تنفيذ قرارات حزمة المساعدات المالية والإنسانية للشعب اللبناني، التي أقرت ليلة أمس باجتماع لمجلس الوزراء العراقي. وأبلغ مسؤول عراقي بارز في الحكومة، "العربي الجديد"، إن حزمة قرارات حكومية اتخذت ليلة أمس لمساعدة الشعب اللبناني، أبرزها، السماح بدخول العائلات اللبنانية التي لا تمتلك جوازات أو وثائق سفر إلى العراق، بدون قيد أو شرط، سواء من المنافذ البرية أو المطارات، مع تكليف وزارة الصحة بالإجراءات العلاجية والصحية اللازمة لهم مجاناً.

وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالتصريح، أن لجنة مشتركة من عدة وزارات ستجتمع اليوم، لبحث قرار الحكومة بتخصيص 40 مليار دينار (نحو 25 مليون دولار)، لإغاثة الشعب اللبناني، مبيناً أن حسابين في مصرف الرافدين الحكومي، ستتولى استقبال تبرعات المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة، وتكون مقيدة رسمياً لإغاثة الشعب اللبناني وأهالي غزة، وتكون تحت إشراف رئيس الوزراء، ومن المقرر أن تبدأ استقبال التبرعات الخميس.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/2

٣٠. إدانة خليجية للتصعيد في الأراضي الفلسطينية واللبنانية

عواطف بن علي: أكد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن المجلس الوزاري الاستثنائي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في الدوحة، بحث التطورات الخطيرة والتصعيد المتزايد المزعزع لأمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك جمهورية لبنان الشقيقة وقطاع غزة، والانتهاكات الخطيرة في الضفة الغربية، وتهديد المسجد الأقصى الشريف والمقدسات الدينية.

وقال البديوي: أدان المجلس الوزاري التصعيد في الأراضي اللبنانية والفلسطينية، وحذر من التدايعيات الخطيرة جراء هذا التصعيد التي لا تقتصر آثارها على هذه المنطقة وحدها، وإنما تتعدى ذلك إلى دائرة أوسع، وما يترتب عليه من تهديد للسلم والأمن الدوليين، وتقويض لجهود السلام والأمن في المنطقة والعالم، مؤكداً على ضرورة حماية أمن المنطقة وعدم اتساع رقعة الحرب. مطالباً كافة الأطراف المعنية بهذا التصعيد بضبط النفس والكف عن العنف وتغليب لغة الحوار، كما طالب المجلس الوزاري المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالمنطقة. وأضاف البديوي: وفيما يتعلق بلبنان أكد المجلس الوزاري على وقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق بكافة مكوناته في هذه المرحلة الحرجة، ودعا إلى تكثيف الجهود الدولية والإقليمية لتقديم الدعم الإنساني العاجل للبنان للتخفيف من معاناة المدنيين، وحمايتهم من أي تدايعيات خطيرة، كما دعا إلى ضبط النفس، وتجنب الانخراط في النزاعات الإقليمية والحيلولة دون اتساع دائرة النزاع في المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2024/10/2

٣١. بايدن يعارض شن ضربات إسرائيلية على منشآت نووية إيرانية

واشنطن - الشرق الأوسط: عبر الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم (الأربعاء)، عن معارضته شن ضربات إسرائيلية على منشآت نووية إيرانية. وقال بايدن للصحافيين رداً على سؤال عن دعمه المحتمل لمثل هذا التحرك من جانب إسرائيل: «الجواب هو لا». وأضاف: «نحن السبعة متفقون على أن للإسرائيليين الحق في الرد، لكن يجب أن يردوا في شكل متناسب»، في إشارة إلى قادة مجموعة السبع. وكان بايدن قد شارك في وقت سابق اليوم في اجتماع افتراضي تم تنظيمه بشكل متعجل لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٣٢. غوتيريس: الحرائق المشتعلة في الشرق الأوسط تتحول بسرعة إلى جحيم

نيويورك - ابتسام عازم: قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، اليوم الأربعاء، إن "الحرائق المشتعلة في الشرق الأوسط تتحول بسرعة إلى جحيم". وطالب بوقف إطلاق النار في لبنان وغزة وكسر دائرة التصعيد والعنف المتبادل، محذراً إن الوقت ينفد. وجاءت تصريحات غوتيريس خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي الذي عقد اجتماعاً طارئاً بطلب من فرنسا لنقاش تطورات

الوضع في الشرق الأوسط وتحديداً لبنان. وأشار غوتيريس إلى أن "الخط الأزرق شهد توترات لسنوات. ولكن منذ أكتوبر/تشرين الأول الفائت، اتسع نطاق تبادل إطلاق النار وعمقه وكثافته. وتكررت أن تبادل إطلاق النار شبه اليومي من جانب حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير الحكومية في لبنان والقوات الإسرائيلية يشكل انتهاكاً متكرراً لقرار مجلس الأمن رقم 1701". وقال إن "الاستخدام اليومي للأسلحة من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية يشكل انتهاكاً لقراري مجلس الأمن 1559 و1701". وشدد على ضرورة أن تسيطر الدولة اللبنانية على جميع أنحاء البلاد والسلاح فيها.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/2

٣٣. دبلوماسية أميركية: العدوان الإسرائيلي يشعل صراعاً إقليمياً وواشنطن متورطة في الإبادة الجماعية للفلسطينيين

واشنطن - محمد البديوي: وصفت الدبلوماسية الأميركية والعقيد المتقاعد، آن رايت، العدوان الإسرائيلي على لبنان بأنه يشعل فتيل الصراع في الشرق الأوسط، محذرة من أن هذا التصعيد قد يؤدي إلى تورط الولايات المتحدة في الأزمة. وفي تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، اليوم الأربعاء، قالت رايت: "الهجوم الإسرائيلي المروع على لبنان لا يمكن وصفه بدفاع عن النفس، بل هو عدوان للتدمير المتعمد، استكمالاً لما جرى في غزة والإبادة الجماعية في الضفة الغربية". وأشارت رايت إلى أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، التي تدعم إسرائيل بلا شروط، تؤدي إلى إطالة أمد الحرب وتصعيدها إلى مستويات إقليمية. وأضافت: "الأمن القومي الأميركي يتعرض للخطر بسبب هذه السياسات التي تساهم في زيادة التوترات في المنطقة". وتابعت رايت: "بدلاً من أن نتخذ موقفاً حازماً تجاه إسرائيل ونوقف إمدادها بالأسلحة والأموال، يتحدث الرئيس جو بايدن عن محاولات وقف إطلاق النار، لكنه في الواقع لا يفعل شيئاً لوقف هذا الدمار المستمر أو وقف الدعم لبنيامين نتنياهو وحكومته". ووجهت العقيد المتقاعد والدبلوماسية الأميركية السابقة، انتقادات حادة لإدارة بايدن بسبب ما وصفته بالوضع "المروع والخطير" في لبنان، مشيرة إلى تدمير المباني والاحتياح البري الذي أسفر عن إصابة ما يقارب ثلاثة آلاف شخص ومقتل خمسمائة آخرين جراء العبوات الناسفة الأسبوع الماضي. وأكدت أن "العنف الإسرائيلي سيستمر طالما أن إدارة بايدن مستمرة في دعم إسرائيل دون النظر إلى ما ترتكبه من انتهاكات".

وأضافت رايت: "الولايات المتحدة غارقة في الإبادة الجماعية للفلسطينيين، والآن تساهم في تدمير أجزاء من لبنان. أخشى أن تكون إسرائيل تسعى لجر الولايات المتحدة إلى حرب إقليمية لا ينبغي أن تحدث على الإطلاق، لكنها تحاول إشعال هذا الصراع لتورط واشنطن وطهران في مواجهة مباشرة." **العربي الجديد، لندن، 2024/10/2**

٣٤. بعد انتقاد إسرائيلي.. غوتيريش يدين بشدة الهجوم الإيراني

الولايات المتحدة - أ ف ب: دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، في أعقاب انتقادات من إسرائيل لعدم ذكره طهران بوضوح عندما دان في وقت سابق «اتساع نطاق الصراع». وقال غوتيريش في اجتماع طارئ لمجلس الأمن: «كما كان ينبغي أن يكون واضحاً في سياق الإدانة التي عبرت عنها.. فإنني أدين بشدة مجدداً الهجمات الصاروخية الضخمة التي شنتها إيران على إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2024/10/2

٣٥. الولايات المتحدة تحث "إسرائيل" على تجنب استهداف المدنيين في لبنان

واشنطن - الشرق الأوسط: كشفت وزارة الخارجية الأميركية اليوم (الأربعاء) أن واشنطن حثت إسرائيل على تجنب استهداف المدنيين أو البنية التحتية المدنية في لبنان، وفقاً لوكالة «رويترز». وقالت وزارة الخارجية: «أوضحنا لإسرائيل أن الولايات المتحدة لا تريد أن ترى المدنيين أو البنية التحتية المدنية مستهدفة في لبنان».

كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، اليوم، إن الولايات المتحدة نظمت رحلة جوية من بيروت إلى إسطنبول للسماح للأميركيين بمغادرة لبنان، وسط تصاعد الصراع بين إسرائيل و«حزب الله».

وأضاف ميلر في مؤتمر صحفي أن نحو سبعة آلاف مواطن أميركي في لبنان سجلوا أسماءهم لدى الحكومة لتلقي معلومات عن مغادرة البلاد، رغم أن ليس كل هؤلاء يبحثون عن المساعدة للمغادرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٣٦. بريطانيا أدت دورها لمساندة "إسرائيل": مقاتلاتنا دافعت عنها خلال الهجوم الإيراني

لندن - الشرق الأوسط: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن طائرات عدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تحركت، الثلاثاء، للدفاع عن إسرائيل التي استهدفتها إيران بنحو 200 صاروخ رداً على مقتل الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية.

وقالت الوزارة على «إكس»: «أدت مقاتلتان إحداهما من طراز تايغون تابعة لسلاح الجو الملكي وطائرة إمداد من طراز فويجر دورهما في الجهود المبذولة لمنع المزيد من التصعيد في الشرق الأوسط؛ ما يظهر التزام المملكة المتحدة الثابت بأمن إسرائيل». وأضاف أنه «بسبب طبيعة هذا الهجوم، لم تصب (الطائرتان) أهدافاً، لكنهما لعبتا دوراً مهماً في الردع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٣٧. روسيا: دعوات إلى دعم إيران ترافقها تلميحات رسمية

عززت تصريحات مسؤولين روس وخبراء في وسائل إعلام رسمية، اليوم (الأربعاء)، عن المواجهة بين إسرائيل وإيران، تكهنات حول موقف موسكو، في حال تفاقم التوتر، ودعمها المحتمل لطهران. وفي حين حافظت الرئاسة الروسية على موقف حذر تجاه احتمالات تطوّر موقفها، نبه معلقون روس إلى أن إلحاق هزيمة استراتيجية بطهران سيشكل «ضرراً لا يُعوّض» بالنسبة إلى موسكو. وحذر «الكرملين» من أن الوضع في الشرق الأوسط يتطور في «الاتجاه الأكثر إثارة للقلق»، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس. وحمل واشنطن مسؤولية تصعيد التوتر، لتقديهما «دعماً غير مشروط» لإسرائيل.

ورداً على سؤال عما ستفعله موسكو في حال تدهور الموقف أكثر، وما إذا كانت ستدعم إيران في حالة دخولها في صراع شامل مع إسرائيل، قال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف: «لدينا اتصالات مع جميع الأطراف في هذا الصراع. وسنستمر في إجراء هذه الاتصالات، وندعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/2

٣٨. فرنسا تعلن مشاركتها في اعتراض الصواريخ الإيرانية على "إسرائيل"

رويترز: أعلنت فرنسا -اليوم الأربعاء- أنها حشدت مواردها العسكرية في الشرق الأوسط لمواجهة ما وصفته "بالتهديد الإيراني". وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان لها "فرنسا تدين الهجوم على إسرائيل بالصواريخ الباليستية التي أطلقت من إيران، وتؤكد التزامها التام بأمن إسرائيل. وتشارك بوسائلها العسكرية في الشرق الأوسط لمواجهة التهديد الإيراني".

ولم يتطرق البيان الرئاسي الفرنسي إلى تفاصيل أخرى عن الدور الذي لعبته في التصدي للهجوم الإيراني، لكن مسؤولاً قال إن فرنسا شاركت مساء أمس الثلاثاء في اعتراض الصواريخ الإيرانية.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٣٩. أكاديمية يهودية أميركية فقدت وظيفتها بسبب تأييدها الفلسطينيين

إنترسبت: مورا فينكلشتاين اليهودية الأميركية، أستاذة الأنثروبولوجيا في كلية موهلينبيرغ للفنون الحرة في أليتاون بولاية بنسلفانيا، تم فصلها من وظيفتها وانتهاك حقوقها بسبب تأييدها القضية الفلسطينية. تحكي تفاصيل ذلك بموقع "إنترسبت" الأميركي. تقول الكاتبة ناتاشا لينارد في تقرير لها عن قصة فينكلشتاين إنها أول أستاذة ثابتة في أميركا يتم فصلها من وظيفتها بسبب تأييدها فلسطين.

وتضيف فينكلشتاين أنها لم تخف قط دعمها لتحرير فلسطين خلال 9 سنوات من عملها أستاذة للأنثروبولوجيا في كلية موهلينبيرغ، وأنها كانت تحرص على إدراج قضية فلسطين في المحتوى التعليمي الذي تقدمه للطلاب، وأن ذلك لم يكن سهلاً، إذ إن 30% من طلاب الكلية البالغ عددهم 2200 هم من اليهود، وكثير منهم مؤيدون لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٤٠. ما قبل الحرب وما بعدها

معين الطاهر

لم ينتظر الجيش الإسرائيلي طويلاً كما فعل في غزة، التي استمرت أحزمة سلاح الجو النارية عليها ثلاثة أسابيع، كي يعلن اقتراب هجومه البري على لبنان، مستبدلاً القصف الجوي العنيف بالصدمات المتلاحقة التي نجح في توجيهها إلى حزب الله، وتوجت باستشهاد حسن نصر الله، الأمين العام للحزب والقائد التاريخي له، وباغتيال عددٍ وافرٍ من قيادات الحزب العسكرية، وبتفجيرات أجهزة

البيجر والإرسال، ليستأنف القصف الجوي اليومي، الذي طاول الضاحية الجنوبية في بيروت، وشمل لبنان كله، مع تركيز واضح في نقاط تمركز الحزب وقاعدته الاجتماعية في بيروت والجنوب والبقاع وبعبك والهامل.

لم تقتصر المشكلة الوحيدة التي عانى منها حزب الله على ضعف منظومته الاستخباراتية التي مكنت العدو من اختراق سلسلة التوريد التابعة له، واغتيال عدد كبير من قياداته، وقصف غرف عملياته، وإنما امتدت إلى قصور في تقدير الموقف العسكري منذ بدء "طوفان الأقصى"، حين قرر حزب الله أن يكون جبهة إسناد لغزة وفلسطين (وهذا يُحسب له)، وأن يربط وقف إطلاق النار في جبهة الشمال بوقفها في جبهة غزة، مُستبعداً أن يشن الجيش الإسرائيلي حرباً بريّة على لبنان، أو أن يتوسّع فيها بعيداً من قواعد الاشتباك التي التزم بها الطرفان، ضمن مدى يتراوح ما بين خمسة إلى عشرة كيلومترات من الحدود، وإذا ما تجاوز العدو ذلك، يُردّ بشكل محدود، ومن ثمّ يعود الوضع إلى ما كان عليه.

لم يأت استبعاد نشوب حرب شاملة مع العدو من فراغ لدى قيادة الحزب، ولدى طيف واسع من المُحلّلين السياسيين والعسكريين القريبين من دوائره، إذ بُني هذا الموقف انطلاقاً من توقّر قدرة ردع كبيرة لدى حزب الله (وهذا صحيح)، راكمها خلال السنوات الماضية، ولم يتمكّن العدو من وقفها، على الرغم من ضرباته المُتكرّرة لخطوط الإمداد الممتّدة من العراق إلى سورية، وهي قدرات تستطيع أن تُلحق خسائر كبيرة في بنية العدو التحتية ومنشآته الحيوية، وتوقّع مئات القتلى والجرحى في صفوف مستوطنيه، وتشلّ الحياة اليومية في الكيان الصهيوني، نظراً إلى القدرة الصاروخية الكبيرة ذات المديّات المختلفة، وتبلغ، بحسب توقّعات المراقبين، عشرات الآلاف من الصواريخ والطائرات المُسيّرة. ورافقت هذه التقديرات حملةً دعائيةً كبيرةً تروّج هذه القدرات، وتضيف إليها إمكانية تحرير أجزاء من الجليل على يد قوة الرضوان في أيّ معركة مُرتقبة، وبثّ صورٍ لمواقع حيوية تمكّنت الطائرات المُسيّرة من التقاطها بنجاح، إضافة إلى الخطابات التعبوية المتواصلة لحسن نصر الله وقادة الحزب، والحملة الإعلامية المتواصلة التي صوّرت الجيش الإسرائيلي مهزوماً، والمجتمع الإسرائيلي مفكّكاً، تحت وقع ضربات المقاومة في غزة ولبنان، وبالغت في قدرات محور المقاومة الممتدّ من إيران إلى اليمن والعراق وسورية ولبنان، وفسّرت تظاهرات أهالي الأسرى بأنّها تظاهرات مناوئة للحرب، ولم تلاحظ إجماع المجتمع الإسرائيلي وتياراته السياسية على مواصلة الحرب، وفسّرت استمرارها بحرص ننتياهو على إطالة مدّتها الزمنية تجنباً منه للمحاكمة ودخول السجن، من دون أن تلاحظ المتغيّرات في الاستراتيجية الصهيونية التي اعتبرت المعركة بمنزلة حرب وجود واستقلال ثانية.

في الحروب، لا يكفي امتلاك قوة الردع والتلويح بها لثني الخصم عن الهجوم أو دفعه إلى الاستسلام، وإنما يجب استخدام هذه القوة عندما يكون ذلك ممكناً. وبالتجربة العملية، أضع محور المقاومة هذه الفرصة التي لاحت له في الردّ على قصف السفارة الإيرانية في دمشق، وفي الردود الباهتة على اغتيال الشهيد صالح العاروري في الضاحية، وفي عدم الردّ على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية في طهران، أو بعد عمليات الاغتيال المتكررة من الشهيد فؤاد شكر إلى قيادة الرضوان مجتمعة، إلى استمرار تمسك الحزب بعد اغتيال حسن نصر الله بقواعد الاشتباك ذاتها، مبرراً ذلك بتعاليم دينية وأخلاقية، وفق ما أعلنه نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم. ولو استخدمت قوة الردع حينئذٍ لربما حالت دون تطوّر الأوضاع على الجبهة الشمالية، ومنعت الاجتياح البري، إذ إنّ الضغط الوحيد المؤثر على الكيان الصهيوني هو الذي يأتي من جبهته الداخلية، نتيجة عدم قدرة مجتمعه على تحمّل خسائر كبيرة في الأرواح.

الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية تجاه حزب الله بُنيت على أنّ إسرائيل لا تستطيع أن تخوض حرباً كلّ عامين، وأنها الآن معبأة بقواها الكاملة باتجاه الحرب، وأنّ تأجيل الحرب مع حزب الله أعواماً أخرى ستمكّنه من تعزيز قدراته ومضاعفتها، وهذا يحتم مواجهته الآن، بغضّ النظر عن الخسائر التي يمكن أن تلحق بها، إذ ستكون أقلّ من خسائرها إذا نشبت هذه الحرب بعد أعوام.

ثمة سؤال آخر أكثر أهمية: لماذا لم يستخدم الحزب قدراته الردعية وهي متوفرة، كما سلف أعلاه؟ ... والإجابة تتلخّص في عاملين. الأول يتعلّق بحساباته اللبنانية الداخلية. والثاني (الأكثر أهمية) يتمثّل في خشيته من امتداد الحرب لتصبح حرباً إقليمية، تمتدّ إلى إيران التي قد تتعرّض لضربات إسرائيلية أميركية، وهو الاعتقاد الذي استمرّ سائداً بعد التصعيد أخيراً، إذ سادت مقولة إنّ توسيع الحرب "فخّ يخطّط له ننتيا هو لتوريث إيران"، ويُفسّر ذلك تلك الردود الخجولة على الاعتداءات الإسرائيلية، واستمرار التمسك بقواعد الاشتباك على الرغم من تجاوز العدو لها، وهنا يكمن الخلل الرئيس في تقدير الموقف، وما إذا كان استخدام قوة الردع يمكن أن يمنع الحرب أو يضع حدّاً لها، أم يجعلها تمتدّ وتعرّض مصالح الحليف الرئيس إلى الخطر، ومن الواضح أنّ هذا كان تقديراً مشتركاً لدى كلّ من إيران وحزب الله، إلى أن قامت إيران أمس بتوجيه ضربة صاروخية كبيرة ناجحة، طاولت مركز الكيان الصهيوني بعد أن أصبحت أمام خيار أن تفقد نفوذها في الإقليم، وتفقد ذراعها الرئيسة وتضطر إلى الانكفاء إلى داخل حدودها، وتزداد بذلك احتمالات ضربها، أو أن تحاول استرداد هيبتها ومكانتها التي فقدتها نتيجة الخلل الذي أشرنا إليه في تقدير الموقف، ما قد يفتح المجال لمعادلات جديدة في الصراع الدائر ويسمح للمقاومة في لبنان بإعادة تنظيم صفوفها، ويضطر العدو وحلفاءه لإعادة تقدير الموقف المتعلّق بالحرب الإقليمية ونتائجها.

الولايات المتحدة (كما حالها منذ طوفان الأقصى) شريك كامل في الحرب على لبنان، إذ عززت قواتها في المنطقة، وأعلنت تأييدها العمليات العسكرية الجارية الحالية، مهمتها تتمثل في ردع إيران عن التدخل، وهو ما عبّر عنه وزير الدفاع الأميركي عندما وجّه تحذيراً مباشراً إليها بأن الولايات المتحدة ستضربها بعنف إذا تدخلت بشكل مباشر في الحرب. لن تكون الحرب محدودة بالغلاف الحدودي كما أعلن الاحتلال، بل ستكون حرباً طويلة وصعبة وقاسية على الطرفين، وقد أعلن الكيان عن حالة طوارئ داخلية مدة شهر، وستمدّد تبعاً لظروف الحرب، وهي حرب تحظى بإجماع داخلي من المعارضة والحكومة في آن واحد، المرحلة الأولى منها المتعلقة بالغلاف الحدودي هدفها منع قوة الرضوان من تنفيذ هجمات معاكسة، وإن كانت محدودة، عبر التسلّل إلى المستوطنات القريبة، ممّا قد يشكّل عاملاً معنوياً، وهو ما عبّر عنه يوآف غالانت ولويد أوستن، حين اتفقا على أنّ هدف العملية منع تكرار السابع من أكتوبر (2023) في جبهة الشمال.

ستتجاوز العملية المرتقبة هذا الهدف المحدود، ولعلّ في تجربة حرب عام 1982 عبرة، حين ضلّ آريل شارون الحكومة الإسرائيلية ذاتها بشأن أهداف الحرب. كما أنّ الحديث عن سحب قوات حزب الله إلى خلف نهر الليطاني (45 كلم عن الحدود) لا قيمة عسكرية له، نظراً إلى أنّ ترسانة حزب الله الصاروخية قادرة على إصابة أي هدف داخل الكيان الصهيوني من مواقعها في البقاع والهرمل، وهو هدف مستمدّ من اجتياحات عامي 1978 و1982، عندما كان مدى قدرات المقاومة الفلسطينية الصاروخية لا يتجاوز 21 كلم، كما لا يمكن عزل مقاتلي الحزب عن أماكن إقامتهم في القرى الجنوبية. إنّ تدمير قدرات حزب الله يعني الوصول إلى مواقعهم، والقصف الجوي المكثف يؤثّر، لكنّه لا يضمن نجاحاً كاملاً، والطائرة لا تحتل أرضاً ولا نفقاً. لذا، قد يلجأ العدو إلى عمليات إنزال محدودة على مواقع حزب الله، تتضمن أنفاقاً ومستودعات ذخيرة ومراكز قيادة، أو يندفع عبر محوريين؛ الأول من الخاصرة السورية الرخوة باتجاه البقاع والهرمل، حيث قواعد الحزب الصاروخية بعيدة المدى، والثاني عبر القرعون وجزيّن ليلتف على مواقع المقاومة في الجنوب، وستوضّح الأيام والأسابيع المقبلة ساحات المعارك المتوقعة، كما أنّ أهداف الحرب ذاتها قد تتغيّر إلى محاولة التأثير في الخريطة السياسية الداخلية كما فعل شارون عام 1982.

ثمّة قول شائع مفاده بأنّ الضربة التي لا تقتل تقوي، والأمل معقود على أنّ حزب الله سيتمكن سريعاً من إعادة تنظيم صفوفه، والتصدي لهذا الهجوم البرّي الذي وصفه القادة الإسرائيليون بأنه سيكون

أقصى من الحرب على غزة، وأعد منها وأصعب، وربما أطول مدى، وأن الأوان آن لتجاوز نكسة مرّ بها، ولتعلم الدروس، ولرصد الصفوف، ولتجاوز حالة الصدمة ورؤية الوقائع كما هي، وللانخراط في الحرب بالقوى والوسائل الممكنة كلّها.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/3

٤١. ما سيناريوهات رد "إسرائيل" على إيران وما بنك أهدافها؟

محمد وتد

القدس المحتلة- تتنافس الأوساط الإسرائيلية فيما بينها بشأن بنك الأهداف في إيران التي سيتم ضربها، ردا على الهجوم الصاروخي الذي نفذته طهران مساء الثلاثاء، لكن دون الإعلان رسميا عن الأهداف المدرجة، بيد أن مسؤولا حكوميا صرح بعد اجتماع "الكابينت" بأن الرد سيكون كبيرا، في مؤشر لعدة سيناريوهات وهو ما ينذر بحرب إقليمية.

وتتواصل المشاورات الإسرائيلية على المستويين السياسي والعسكري لتحديد طبيعة الرد والسيناريوهات الهجومية على طهران، حيث تدرس إسرائيل مهاجمة أهداف إستراتيجية في إيران، مثل منشآت النفط أو الغاز، وتدعو المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على طهران بهدف تعميق عزلتها الدولية.

ويعكس تواصل المشاورات بالجانب الإسرائيلي حقيقة أن المستوى السياسي الممثل بالحكومة لم يقرر بعد ولم يحسم بشكل قاطع كيفية الرد على الهجوم الإيراني، لكن ثمة توافقا إسرائيليا على ضرورة فرض "ثمن باهظ" على إيران. وفي مؤشر لطبيعة بنك الأهداف في إيران والمدرجة على القائمة الإسرائيلية، قال أفيغدور لبيرمان وزير الدفاع السابق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" "يجب على إسرائيل أن تهاجم إيران فوراً، وتقصف كل منشآت النفط والغاز والمنشآت النووية، وتدمر المصافي والسدود".

فرصة تاريخية

صعدت إسرائيل من لهجة التهديد والوعيد بمهاجمة إيران وضرب منشآتها النووية، وهو التهديد الصريح الذي عبّر عنه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأرفقه بكلمة مصورة موجهة للشعب الإيراني، دعاهم من خلالها للتمرد والانقلاب على نظام الحكم بطهران.

وتتاغمت تهديدات المستوى السياسي بتل أبيب مع تحذيرات لطهران صادرة عن المؤسسة العسكرية، والتي عبّر عنها وزير الدفاع يوآف غالانت، قائلا إن "اليد الطولى لإسرائيل قادرة على أن تصل لكل مكان".

وعكست هذه التهديدات ما تصفه تل أبيب بـ"الفرصة التاريخية" لمهاجمة طهران ومشروعها النووي، في أعقاب الهجمات الصاروخية التي شنتها إيران على العمق الإسرائيلي، ردا على اغتيال المجاهد

الشهيد إسماعيل هنية والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. وأجمعت قراءات مراكز الأبحاث في تل أبيب وتقديرات المحللين أن لنظام الثورة الإسلامية في إيران دورا مركزيا في "إدارة الحرب متعددة الجبهات ضد إسرائيل، وفي زعزعة استقرار الشرق الأوسط" بحسب المزاعم الإسرائيلية، وذلك من خلال تسليح محور المقاومة الذي وصفته بـ"محور الشر" والذي يشمل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

حرب إقليمية

وفي استعراضه لتداعيات الهجوم الصاروخي الإيراني وسيناريوهات الرد الإسرائيلي على طهران، يعتقد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هرنيل أن الهجوم الصاروخي غير المسبوق على إسرائيل يشكل مرحلة أخرى باتجاه اندلاع الحرب الإقليمية بالشرق الأوسط. ويجزم المحلل العسكري أن الرد الإسرائيلي سيكون قويا، من أجل رد الاعتبار للجمهور الإسرائيلي الذي لم يواجه قط هجوما مماثلا على الجبهة الداخلية، وخاصة في وسط البلاد، ورجح أن الهجوم الإيراني كان من المفترض أن يستهدف عدة مواقع عسكرية وأمنية وقواعد القوات الجوية، لكنه في الواقع كان يهدف إلى الإضرار بتجمعات السكان المدنيين والتسبب في مقتل وترويع إسرائيليين. ويرى أنه عشية مرور عام على أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 والحرب على جبهتي غزة ولبنان، وجدت إسرائيل ذاتها من خلال الهجوم الإيراني في مرحلة جديدة نحو حرب إقليمية، محورها إيران التي وضعت ذاتها في مقدمة المواجهة الهجومية، وهو ما يلزم إسرائيل برد قوي وشديد. وحول طبيعة الرد وبنك الأهداف في إيران، يعتقد المحلل العسكري أن الرد الإسرائيلي سيكون بتنسيق تام مع الولايات المتحدة الأميركية، بحيث إن الدعوات الإسرائيلية لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية ستخضع إلى التنسيق مع واشنطن.

"تفكيك النظام الإيراني"

وفي الجانب السياسي، يرى محلل الشؤون السياسية في الموقع الإلكتروني "زمان إسرائيل" شالوم يروشالمي، أنه في ظل الدعم الدولي الواسع لإسرائيل بعد تعرضها للهجوم الصاروخي، "فهذه ساعة استثنائية من التحضيرات العسكرية والعملياتية ضد إيران".

ويعتقد المحلل السياسي أنه في ظل وحدة الرأي غير المسبوقة بالخارطة السياسية الإسرائيلية، والدعم النادر من العالم والمجتمع الدولي، فإن إسرائيل ملزمة بشن هجوم مضاد وقوي ضد إيران، قائلا إن "هذه هي فرصة تل أبيب ضد النظام الإيراني الذي وضع إبادة إسرائيل والصهيونية على رأس جدول أعماله، وانطلق لتحقيق أهدافه في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023". وأوضح أنه ليس بمقدور إسرائيل وحدها تدمير المشروع النووي الإيراني وإسقاط النظام، حيث لا بد من دعم وشراكة من أميركا، قائلا

"الرئيس جو بايدن قال إن التزامه تجاه إسرائيل مطلق، ويتعين عليه أن يقتنع بأن هذا الالتزام يعني تفكيك النظام في طهران، بعد مرور 45 عاما على الثورة الإيرانية، والقضاء على التهديد النووي، وإلا فإننا لم نفعل شيئا".

توظيف العداء

وبحسب تقدير موقف أعده نائب رئيس معهد "يروشاليم للاستراتيجية والأمن" عيران ليرمان، فإن طهران تعدد لترسيخ نفسها كشريك مهم في المحور الصيني الروسي الكوري الشمالي ضد الولايات المتحدة والغرب، سعيا منها لتحقيق تقدم ملحوظ في المشروع النووي، لتتحول بسرعة إلى دولة على العتبة النووية.

ويرى ليرمان الذي شغل بالسابق منصب نائب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، أن وتيرة المشروع النووي الإيراني تتسارع بشكل كبير، وتتطلب ردا فوريا وحاسما، وأشار إلى أن التحدي الذي يواجه إسرائيل والغرب معا هو العمل بالقوة العسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية، إذا لم يتم العثور على طريقة أخرى لكبح البرنامج النووي. ويعتقد أن الحل الحقيقي طويل الأمد للنظام الإيراني وما يشكله من تهديدات لإسرائيل، يتجسد في "توظيف العداء الذي يحمله جزء كبير من الشعب الإيراني تجاهه"، ولا بد من إيجاد سبل لتعزيزه وتوجيهه إلى قنوات عمل، تؤدي إلى تعميق الصدع بين الشعب والنظام، وتسريع التحركات الرامية إلى إنهاء المشروع النووي وانهيار النظام.

وحول طبيعة الرد الإسرائيلي، يقترح ليرمان سيناريو على مخططي الهجوم وصناع القرار في تل أبيب، أن يأخذوا في الاعتبار ضرورة التحرك قدر الإمكان، وبخضوع واضح للاعتبارات العملية، حتى يتم الهجوم على المشروع النووي بشكل يعمق الشرخ بين الجمهور الإيراني وحكامه وتقويض النظام، وليس الإضرار بإيران كأمة وكدولة. وخلص للقول "ينبغي أن يكون الرد العسكري الإسرائيلي مصحوبا بحملة توعية واسعة النطاق، تهدف إلى تشجيع القوى الاحتجاجية داخل إيران لاختراق الحواجز التي يضعها النظام، لأن تصوير ضعف النظام وخطورته قد يكون العامل المحفز الذي سيعجل بسقوطه"، حسب تقدير ليرمان.

الجزيرة.نت، 2024/10/2

٤٢. "إسرائيل" تنهار..

ليئور أكرمان*

منذ عدة سنوات أطلقت الدولة حملة لترشيد استهلاك المياه تحت شعار «إسرائيل تجف». نجحت هذه الفكرة إلى حد ما، وبعد أن تم الترويج لها بلا توقف في وسائل الإعلام، هناك من يدعي أن

ذلك ساهم في توفير المياه. حاليا هناك حاجة إلى حملة جديدة، هي: إسرائيل تنهار أو إسرائيل تتحطم. يحدث هذا بوتيرة سريعة جدا، ويشمل عددا من العمليات الاستراتيجية التي تحدث بشكل متزامن، وتخلق دائرة سحرية مدمرة، حتى الآن لا أحد يوقفها.

انهيار الأمن

يبدو أنه بعد 7 تشرين الأول لم يعد هناك حاجة لتأكيد خطورة الوضع الأمني الذي وصلت إليه إسرائيل. ولكن الأمر لا ينتهي هنا، فخلال العام الماضي استمر الفشل الذريع في شكل إدارة سيئة تماما للجبهة الأمنية والسياسية. لم يتلق الجيش الإسرائيلي أي توجيه واضح منذ ذلك الحين حول الاستراتيجية المتعلقة بأهداف الحرب، واليوم التالي، ومسألة الأسرى. النتيجة هي أنه من الناحية العملية البسيطة يحقق الجيش وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك) نجاحات كبيرة على الأرض، على الرغم من فشلها في تشرين الأول، لكن هذه النجاحات لا تترجم إلى إنجازات استراتيجية على الإطلاق. لقد كان بإمكاننا منذ حوالي ستة أشهر تحرير جميع الأسرى، في صفقة تضمنت ثمنا باهظا بالنسبة لنا، لكنه كان أقل بكثير مما يُطلب منا اليوم. ولكن رئيس الوزراء رفض هذه الصفقة، تحت ضغط من بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وبذلك أضاع فرصة إعادة الأسرى أحياء.

وفي الوقت نفسه تتصاعد المعارك في الشمال. ما زالت إسرائيل ترد بشكل موضعي، تستوعب الموقف، ولا تكمل عملية شاملة لتدمير «حزب الله»، لعدم وجود استراتيجية منسقة مع الولايات المتحدة، ولا يوجد نهاية تلوح في الأفق. دون صفقة لن تنتهي الحرب في غزة. ودون إنهاء الحرب في غزة لن تنتهي الحرب في الشمال. ودون إنهاء الحرب على الجبهتين لن تنتهي الحرب ضد الحوثيين والمليشيات الإيرانية في العراق، ودون إنهاء الحرب بشكل كامل وبدء خطوات لما بعد الحرب في قطاع غزة لن تكون هناك استراتيجية إقليمية، سياسية، أمنية أو اقتصادية تحاول الولايات المتحدة تنفيذها بالتعاون مع مصر، والسعودية والأردن، استراتيجية إقليمية من المفترض أن تكون إسرائيل جزءا منها، تسمح لها بتعزيز قوتها الأمنية والاقتصادية.

انهيار الأمن الداخلي

زادت كارثة 7 تشرين الأول بشكل كبير من عدم قدرة الدولة بكل أجهزتها، على توفير الأمن الأساسي لمواطنيها. وفي هذه الحالة أيضا تقادم الوضع منذ ذلك الحين. إن هناك ارتفاعا كبيرا في معدلات الجريمة على مستوى البلاد. عدد القتلى في المجتمع العربي يحطم أرقاما قياسية جديدة، وتعمل عصابات الجريمة هناك بلا رادع، بينما السلاح الوحيد الذي تستخدمه إسرائيل ضدهم هو تصريحات فارغة المضمون من الوزير المكلف، إيتمار بن غفير.

لا ينجح هذا الأخير في تحسين أمان المواطنين الإسرائيليين بأي شكل من الأشكال، بل يزيد من تدهور وضع الدولة من خلال إضعاف الشرطة ومحاولات تحويلها إلى مليشيا خاصة به من ناحية، ومن ناحية أخرى من خلال خلق استفزازات مجنونة في شكل صعود إلى الحرم القدسي الشريف، ما يثير العالم بأسره ويهدد بإشعال حرب إقليمية شاملة.

انهيار الاقتصاد

الوضع الاقتصادي الحالي لدولة إسرائيل هو من بين الأسوأ منذ تأسيسها. شاركت عدة عوامل في هذا الفشل: الأول هو الإدارة السيئة تماما للاقتصاد من قبل شخص لا يفهم شيئاً في هذا المجال، ويقوم بنقل مليارات الشواقل لأغراض ائتلافية، بينما خزينة الدولة تنهار والعجز الوطني يحطم أرقاماً قياسية جديدة.

كما تم خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل من قبل جميع وكالات التصنيف الدولية بسبب محاولات الانقلاب القضائي، وبسبب الإدارة السيئة لوزارة المالية، وبسبب النفقات الضخمة للحرب. وفي الوقت نفسه يسمح سموتريتش بنقل مليارات الشواقل كرشوة للأحزاب الائتلافية وللمنظمات القطاعية.

انهيار المجتمع

إن هذا المجتمع دخل الأزمة الحالية وهو بالفعل ممزق ومنقسم، لكن الحكومة الإسرائيلية لا حدود لصراحتها القاسية. في هذا المجال أيضاً استمرت السياسة في العمل بلا رادع باسم بقاء الائتلاف، حيث نقلت مليارات الشواقل للمعاهد الدينية والمنظمات الحريدية من جهة، ومن جهة أخرى سنت قوانين لزيادة عدم المساواة في العبء الدفاعي على الدولة.

من يساهم ويعطي سيواصل القيام بذلك، ويزداد العبء عليه من الناحيتين الأمنية والاقتصادية. ومن لا يفعل شيئاً ولا يساهم بشيء سيواصل الامتناع عن المشاركة، بل سيستفيد من زيادة الميزانية المخصصة له. امتناع الحكومة عن حل قضية الأسرى يقسم المجتمع أيضاً، ويوضح أن العقد غير المكتوب بين الدولة ومواطنيها قد انتهك ولم يعد موجوداً. تعمل الحكومة من أجل نفسها فقط، وليس من أجل مواطنيها.

انهيار الديمقراطية

حكومة إسرائيل، بقيادة أشخاص مثل ياريف ليفين، وسما روتمان، وبتسليل سموتريتش، تحاول منذ ما يقرب من عامين الترويج لانقلاب قضائي من شأنه أن يؤدي إلى إنهاء النظام الديمقراطي في إسرائيل، وإلغاء الفصل الضروري بين السلطات، وتفكيك النظام القضائي تماماً، وجعله خاضعاً

بالكامل لأهواء الحكومة. في هذا السياق يبدو أن كل شيء مسموح، وأن مفهوم الدولة أصبح مكروها.

انهيار الأنظمة المدنية

هذا الانهيار مستمر منذ سنوات طويلة، وتفاقم خلال السنتين الماضيتين. نظام التعليم في حالة انهيار كامل، والنتائج واضحة في الانخفاض الكبير في مستوى التحصيل لدى الطلاب الإسرائيليين، الذين يحتلون مرتبة متدنية جدا في المقارنات العالمية. كما أن النظام الصحي ينهار منذ سنوات، بالإضافة إلى البنية التحتية للنقل التي تتأخر بعقدين من الزمن.

في ضوء ما سبق تحتاج دولة إسرائيل، التي تتدهور في كل المجالات بسبب الإدارة السيئة، إلى قيادة جديدة، وطنية، مهنية، وقبل كل شيء نزيهة وغير فاسدة. قيادة تضع مصلحة الدولة ومواطنيها قبل مصلحة الحكومة وأحزابها.

*رئيس مجال الصمود الوطني في معهد السياسات والاستراتيجية بجامعة ريخمان

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، 2024/10/2

٤٣. كاريكاتير:



موقع عربي، 2024/10/3